الأنباء
الثلاثاء 29 سبتمبر 2015

أكد في مقال لـ «وول ستريت جورنال» أن مصر تغلبت على الشكوك والاضطرابات بتنفيذ سياسات ومشاريع بعيدة المدى

السيسي يستعرض خطوات إعادة هندسة الاقتصاد المصري

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون (رويترز)

نيويورك ـ وكالات: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أهمية نزع فتيل الأزمات التي تموج بها المنطقة من دون تأخير، محذرا من مغبة استمرار تفاقم الأوضاع لما سيرتبه ذلك من تداعيات خطيرة ليس على دول المنطقة فحسب بل على مختلف دول العالم.

وقال خلال لقائه بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك، إن مصر لن تدخر وسعا من أجل حل القضية الفلسطينية، وأنها ترحب بكل المبادرات الرامية إلى التوصل إلى سلام شامل وعادل وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد السيسي أهمية تقديم الضمانات الكافية لإقناع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي باستئناف المفاوضات والتوصل إلى تسوية نهائية للقضية، وهو الأمر الذي من شأنه أن يبث الأمل من جديد في نفوس الشعب الفلسطيني، ويقضي على الذرائع التي تستند إليها الجماعات الإرهابية لنشر أفكار التطرف والعنف.

وأشار إلى أن أزمة اللاجئين واتساع دائرة الإرهاب يؤكدان أهمية التحرك العاجل والفعال للتوصل إلى حلول جذرية تقضي على بؤر التطرف وتحمي الشعوب وتضمن الأمن والاستقرار وتحفظ كيانات الدول ومؤسساتها.

وقال إن مصر تستقبل أعدادا ضخمة من اللاجئين من الدول العربية والإفريقية، ويحصلون على ذات الخدمات المقدمة للمواطنين المصريين، على الرغم مما يشكله ذلك من أعباء على موازنة الدولة.

الرئيس يؤكد لبان كي مون أهمية حل أزمات المنطقة

مهدنا الطريق للتعافي الاقتصادي.. وإذا لم نفعّل ذلك فإننا نغامر بفقدان المصداقية والثقة

وفي الشأن الليبي، أكد السيسي أن مصر تدعم جهود مبعوث الأمم المتحدة وتؤيد الحل السياسي في ليبيا بالتوازي مع أهمية مكافحة العنف والإرهاب، ودعم المؤسسات الشرعية للدولة الليبية المتمثلة في البرلمان المنتخب الذي يتعين أن تمتد ولايته لما بعد أكتوبر القادم لحين إجراء انتخابات نزيهة وشفافة، بالإضافة إلى دعم الجيش الليبي ورفع الحظر المفروض على توريد السلاح إليه.

على صعيد متصل، قال السيسي، إنه «على مدى العامين الماضيين عقد الشعب المصري العزم على استعادة السيطرة على مصيرنا كدولة، وبدأ عملية التجديد السياسي والاجتماعي والاقتصادي»، مشيرا إلى أنه «من الناحية السياسية، فإن الانتخابات البرلمانية المقرر عقدها في أكتوبر ونوفمبر تشكل علامة فارقة هامة ستبرهن على التقدم المصري الهائل».

وتحت عنوان «إعادة هندسة اقتصاد مصر»، تحدث السيسي في مقال كتبه لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، عن الاقتصاد المصري، لافتا إلى أن «مصر تغلبت على حالة الشكوك والاضطرابات الماضية، وذلك من خلال ابتكار سياسات وبرامج ومشاريع بعيدة المدى وتنفيذها».

وأوضح السيسي، أن «الأهداف الرئيسية هي ضمان استدامة طويلة الأمد، وذلك من خلال تصحيح الاختلالات المالية السابقة للبلاد، الناتجة عن سوء توزيع الأموال ودعم الطاقة غير المستدامة وتدفقات الإيرادات الرديئة، وذلك لإنشاء منصة دينامية وتنافسية تقودها القطاع الخاص من أجل النمو واستعادة الثقة في مناخ الاستثمار».

وأشار إلى أن «ما تخططه الحكومة لا يقل عن إعادة هندسة هيكل مصر الاقتصادي الكامل، ويجري إعادة هيكلة اقتصاد لم تستخدم موارده الطبيعية والبشرية بالقدر الكافي لفترة طويلة، بحيث يصل إلى كامل إمكانياته».

وقال السيسي، إنه «في الوقت نفسه فالدروس التي تم تعلمها من الازدهار الاقتصادي الأخير في مصر، أثناء منتصف القرن الحالي، يتم تطبيقها لضمان الصمود السياسي للاصلاحات الاقتصادية».

وتابع: «نهدف لتحقيق التوازن بين خفض العجز الحكومي والتزامنا بتعزيز العدالة الاجتماعية بما يعني أن يحقق النمو هذه المرة نفعا لجميع المصريين وليس قلة منهم فقط. على الرغم من أنها لاتزال في أيامها الأولى، إلا أن الاستجابة الاقتصادية الأولية للمبادرات التي طرحتها الحكومة واعدة».

وأوضح أنه «وفقا للتقديرات، بلغ النمو 4,2٪ في السنة المالية الماضية، التي انتهت في يونيو الماضي، بعد سنوات عديدة كان النمو السنوي ظل يحوم حول 2٪ فقط».

بحسب السيسي، فإن مصر تهدف ليصل النمو إلى 5٪ خلال السنة المالية الحالية، يقوده زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر وتطبيق مشاريع الطاقة والبنية التحتية والاستصلاح الزراعي الجديدة، وهذا يتضمن تحويل أكثر من 1,5 مليون فدان من الصحراء الغربية الجرداء إلى أراض صالحة للزراعة وبدء تشغيل مشروع تنمية قناة السويس.

كما أوضح الرئيس، أن «هذا المشروع البحري سيطلق العنان لإمكانات تجارية واقتصادية ضخمة لقناة السويس، من خلال تحويل 76 ألف كيلومتر مربع إلى ممر صناعي عالمي يضم أربعة مواني من الطراز العالمي، بالإضافة إلى الزراعة والصناعة مراكز توليد الطاقة المبتكرة، مما يحتمل أن يوفر مليون فرصة عمل جديدة».

وقال السيسي، إنه «بفضل التغيرات الهامة، مثل تنفيذ إصلاحات دعم الطاقة وتوسيع القاعدة الضريبية، فإن مخصصات الميزانية في السنة المالية 2015 فيما يتعلق بالصحة والتعليم تجاوزت دعم الطاقة لأول مرة منذ سنوات عديدة»، مشيرا إلى أنه «بعد تعديل أو تقديم عدد من القوانين لتقوية بيئة العمل المحلية وتعزيز سيادة القانون، تم حل حوالي 300 نزاع من مستثمرين أجانب ويجرى حل القضايا المتبقية».

واستكمل: «على مدار العام الماضي وعدة أشهر أوفينا بالكثير مما نحن ملتزمون به، وسط صعوبات طويلة الأمد. كان هناك ضغط كبير على الحكومة لتبني نهج اقتصادي شعبوي، ومخاوف عديدة من أن خفض العجز الحكومي سوف يوقف الانتعاش الاقتصادي الناشئ قبل أن يأخذ الفرصة للازدهار، ولكننا كنا على استعداد لاتخاذ القرارات الصعبة والمضي قدما في الإصلاحات الجدلية والتي طال انتظارها التي كانت الحكومات السابقة تعلم أنها ضرورية ولكنها لم تنفذها»، موضحا أنه «لا يقلل من التحديات السياسية والهيكلية التي نصارعها والتي ما زالت تنتظرنا».

وتطلع السيسي إلى الإسهامات التي سيقدمها البرلمان في إعادة بناء مصر، من خلال صياغة قوانين جديدة لتعزيز مسار البلاد نحو التنمية والمزيد من الازدهار المشترك، إلى جانب مراقبة أداء الحكومة وتمثيل مصلحة الشعب.

ولفت الرئيس إلى أنه «بينما نتطلع إلى الأفق القريب، فإن الإصلاح الرئيسي المخطط له يتعلق بالتعديلات المقترحة على الضريبة العامة على المبيعات. الإصلاح المخطط له سوف يدفع مصر نحو نظام ضريبة القيمة المضافة».

هذا النظام، بالإضافة إلى نظام ضريبي مبسط للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، سيعمل على زيادة الإيرادات ودعم حوافز الاستثمار، من خلال تعزيز النمو، وتوفير فرص العمل، وتحسين التدفق النقدي للشركات.

وقال: «التغيير ليس أمرا سهلا، وإنشاء نموذج جديد للنمو الاقتصادي يواجه لا محالة مقاومة من بعض المجموعات ومع ذلك، فإن الانعطافات لا تثنينا عن عزمنا على الاستمرار في إجراء الإصلاحات».

وأضاف: «لقد مهدنا الطريق للتعافي الاقتصادي وحققنا قوة دفع جيدة، ولكننا نعلم أنه من الضروري تعميق جهود الإصلاح».

واختتم السيسي مقاله، بالقول: «إذا لم نفعل ذلك، فإننا نغامر بفقدان المصداقية والثقة اللتين اكتسبناهما حتى يومنا هذا، ونكون قد خدعنا المصريين بالمستقبل الأكثر إشراقا الذي يستحقونه».

أخبار «المحروسة»

● تجتمع اللجنة الفنية الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر المقبل. صرح بذلك السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، مضيفا أن رئيس الوزراء الاثيوبي هيلي ماريام ديسالين أوضح خلال لقائه بالرئيس عبد الفتاح السيسي امس الأول أن الأمر يتعلق بالحكومة الجديدة الجاري تشكيلها في اثيوبيا والخطوات التي سيتم اتخاذها من جانب المسؤولين في الحكومة الاثيوبية الجديدة للتعامل مع ملف سد النهضة بشكل عاجل وسريع من خلال عقد اللجنة الثلاثية يوم 5 أكتوبر المقبل.

● كلف د.احمد زكي بدر وزير التنمية المحلية قطاع التفتيش والمتابعة الرقابية بالوزارة بمتابعة استعدادات المحافظات التي تجرى بها المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية يومي 18، 19 أكتوبر المقبل وهي الجيزة والفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط والوادي الجديد وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر والإسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح.

● في إطار المسح الشامل للقطاع الصحي بالمحافظات كافة تفقد وزير الصحة والسكان د.أحمد عماد مستشفيات ووحدات تقديم الخدمة الصحية بمحافظة أسوان، حيث زار مستشفى التأمين الصحي، ومركز صحة قرية كركر على بحيرة ناصر، كما تفقد مستشفى حميات أسوان وموقع مستشفى أسوان العام الجديد، ومستشفى جامعة أسوان ومركز أورام أسوان، وأنهى الوزير الزيارة بتفقد مركز الدكتور مجدي يعقوب للقلب.

● وافق مجلس القضاء الأعلى امس بالإجماع على إعادة تعيين القاضي إبراهيم محمد إبراهيم الهنيدي وزير العدالة الانتقالية السابق في عمله نائبا لرئيس محكمة النقض.
وصرح القاضي وليد حسن حمزة نائب رئيس محكمة النقض الأمين العام المساعد لمجلس القضاء الأعلى، بأن المجلس أصدر قراره في هذا الشأن بدون طلب من القاضي، تأكيدا للمبدأ القضائي الراسخ بأن القاضي مطلوب لا طالب.

● صدرت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة في جلستها المنعقدة امس حكما بعدم الاختصاص نوعيا بنظر دعوى أقامها أحد المحامين، باعتبار دولتي قطر وتركيا داعمتين للإرهاب والجماعات الإرهابية المسلحة داخل مصر، وكان مقيم الدعوى قد ذكر في دعواه أن المسيرات المسلحة وأعمال الفوضى والعنف والعمليات الإرهابية التي تجري داخل مصر، وخاصة داخل منطقة سيناء، تقع بتمويل وتخطيط من قبل جماعات إرهابية مدعومة بشكل مباشر من الدولتين المذكورتين.

● صرح د.جلال مصطفى سعيد محافظ القاهرة بأن أكثر من 2000 أتوبيس يعمل لخدمة النقل العام في القاهرة الكبرى مع بداية العام الدراسي الجديد، منها 950 أتوبيس حديث تم إدخاله الخدمة هذا العام، وأضاف إن الطاقة اليومية لأسطول النقل العام تصل الى 3 ملايين راكب بالإضافة إلى نصف مليون راكب آخر تنقلهم سيارات الميني باص العاملة في مشروع النقل الجماعي والبالغ عددها 1200 ميني باص.

● دشن نشطاء وإعلاميون مصريون حملة لإيقاف الإعلامية ريهام سعيد، بسبب حلقة لها من برنامجها «صبايا الخير» على فضائية «النهار» أهانت فيها اللاجئين السوريين عندما قامت بتوزيع مساعدات عليهم في أحد مخيماتهم في لبنان بصورة مقززة، ولاقى الفيديو وكلام المذيعة المصرية استياء الكثيرين خاصة، عندما تحدثت ريهام سعيد بطريقة وصفوها بغير الحضارية وأقرب إلى الشماتة من اللاجئين ومن مواطني دول الربيع العربي التي قامت فيها الثورات، مؤكدة في حديثها أن هذا هو حال كل الشعوب التي تضيع بلدانهم.

● أعلنت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بدء التشغيل التجريبي للمحطة الرابعة للطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء، وذلك أعلى جهاز مدينة 15 مايو، بقدرة 45 كيلو وات، تمهيدا لافتتاحها من قبل وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، خلال الأسابيع المقبلة، على أن يتم البدء في تركيب محطة الطاقة الشمسية الخامسة، في مقر جهاز مدينة المنيا الجديدة بقدرة 45 كيلو وات خلال أيام.

رئيس الوزراء المصري يتابع تنفيذ «المتحف الكبير»

القاهرة ـ أ.ش.أ: استعرض م.شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء مع د.ممدوح الدماطي وزير الآثار موقف ومعدلات التنفيذ الخاصة بالمتحف المصري الكبير.

وصرح المتحدث باسم مجلس الوزراء السفير حسام القاويش بأن رئيس مجلس الوزراء أكد خلال اجتماعه امس ضرورة المتابعة لمعدلات التنفيذ الخاصة بالمتحف المصري الكبير والمتاحف الأخرى، والمتابعة الدائمة لعمليات التطوير والترميم التي تتم في مختلف المواقع الأثرية، مشيرا إلى ضرورة تقديم كل سبل الدعم للمحافظة على التراث والآثار المصرية لما تمثله من تراث للحضارة الإنسانية جمعاء فضلا عن مساهمتها في زيادة الدخل القومى المصري، وتوفير فرص عمل للشباب.

من جهته، قدم وزير الآثار نبذة خلال الاجتماع عن مشروع إنشاء المتحف المصري الكبير والموقف التنفيذي الحالي له بالإضافة إلى التخطيط العام للمنطقة كما قدم الوزير تقريرا عن موقف أعمال ترميم ونقل القطع الأثرية إلى مركز ترميم الآثار بالمتحف المصري الكبير وقيام مجموعة من مرممي الآثار بعمليات الترميم باستخدام أحدث الأدوات والتكنولوجيات في هذا المجال للحفاظ على تلك القطع الأثرية النادرة، مشيرا إلى أنه تم نقل 25 ألف قطعة اثريه من إجمالي 100 ألف قطعة مستهدف نقلها إلى المتحف المصري الكبير. كما أشار إلى الموقف الخاص بترميم قصر إسماعيل المفتش بالقاهرة، والذي بدأت أعمال ترميمه في 2008 وفى هذا الصدد وجه رئيس الوزراء بالبدء الفوري في استكمال أعمال الترميم للقصر، نظرا لما له من قيمه تراثية وتاريخية كبيرة.

لقطة اليوم

لقطات تظهر مجموعة من الآثار المصرية في المتحف الملكي في بروكسل للفنون والتاريخ وهي تتعرض لعمليات إعادة تأهيل من جديد (أ.ف.ب)

..وبدأت مواجهة المصريين للعام الدراسي

عواصم المحافظات ـ أ.ش.أ: ساعات قليلة من خروج المصريين من «تفليسة العيد» والانتهاء من الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، انطلق العام الدراسي الجديد امس وسط اجراءات أمنية مشددة حيث التقى رئيس الوزراء م.شريف اسماعيل بوزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار لمتابعة الاجراءات الأمنية مع بدء أول يوم للعام الدراسي.

وبعد ان أنهت وزارة التربية والتعليم جميع استعداداتها لاستقبال 18 مليونا و350 ألف طالب وطالبة، ونحو مليون و500 ألف معلم، في 49 ألفا و500 مدرسة على مستوى الجمهورية.

وطالبت وزارة التربية والتعليم جميع المديريات بالتأكد من انهاء صيانة المدارس والحفاظ عليها، ومراجعة التجهيزات ونظافة المدارس لتكون جاهزة لاستقبال الطلاب، وضرورة تسليم الكتب للطلاب في أول يوم دراسي كما شملت توصيات الوزارة للمديريات، عدم التطرق الى أي قضايا خلافية (سياسية أو حزبية) داخل المدارس، وحظر استغلال أسوار المدارس في اعلانات الدروس الخصوصية أو الشعارات السياسية أو الدينية أو الرياضية، وازالتها على الفور، وضرورة تسجيل غياب الطلاب بالسجلات المخصصة لذلك أولا بأول، ومنع العقاب البدني والنفسي.

نشاط وحماس في أول أيام الدراسة (أ.ب)

18,4 مليون طالب و1,5 مليون معلم في 49,5 ألف مدرسة

هذا وقد اعرب وزير التربية والتعليم د.الهلالي الشربيني خلال تفقد مجموعة من مدارس محافظ القليوبية امس عن استيائه الشديد من استمرار طابور الصباح بمدرسة قليوب الاعدادية للبنات حتى الثامنة والنصف صباحا، ووقوف الطالبات في فناء المدرسة في حرارة الشمس الشديدة، قائلا: «الكلام ده مينفعش».

وقال الوزير خلال الجولة انه سيتم وضع ضوابط لتطبيق الـ10 درجات الخاصة بالسلوك والمواظبة والانضباط لكي يحصل كل طالب على حقه كاملا ويطمئن المجتمع لتطبيق المنظومة، مؤكدا ضرورة رفع مستوى التعليم الفني باعتباره قاطرة التنمية في مصر لتوفير العمالة اللازمة للسوق من خريجي التعليم الفني ولتتناسب أقسام ومناهج التعليم الفني مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

وأكد الوزير خلال الزيارة على ضرورة الالتزام التام بكافة مفردات العملية التعليمية، لافتا الى أنه سيتم متابعة التزام المدارس بتنفيذ أحكام القرار الوزاري رقم 179 لسنة 2015 بشأن لائحة الانضباط المدرسي، مع حظر استخدام العقاب البدني والنفسي للطلاب، وحسن معاملة أولياء الأمور وتجنب الصدام معهم، وتخصيص مواعيد لزياراتهم، بهدف تمكينهم من متابعة أبنائهم داخل المدارس، مع الاعلان عن هذه المواعيد بشكل واضح بمدخل المدرسة.

وأكد الوزير أهمية تهيئة مناخ صحي للمعلمين والحفاظ على حقوقهم وتوفير بيئة عمل مناسبة لهم وتوفير الاحتياجات اللازمة لسير العملية التعليمية، لافتا الى عودة مسابقات أوائل الطلبة بجميع المدارس والمراحل التعليمية المختلفة تشجيعا للمتميزين. كما حذر من استغلال أسوار المدارس لاعلانات الدروس الخصوصية أو الشعارات السياسية والانتخابية أو الشعارات الدينية أو الشعارات الرياضية، مؤكدا على ضرورة ازالتها على الفور وكتابة عبارات تحث على المبادئ والقيم والأخلاق الحميدة وضرورة غرس قيم المواطنة وروح الانتماء للوطن من خلال الالتزام بتحية العلم المصري، والنشيد الوطني أثناء طابور الصباح.